

126262 - استعملت انترنت جيرانها واكتشفت موهبتها في الكتابة ، فهل تستخدم هذه الموهبة

السؤال

استخدمت إنترنت الجيران (شبكة الدي إس إل) من غير علمهم ، وخلال استخدامي له عملت اختبار نفسيا على أحد مواقع الإنترنت ، واكتشفت موهبتي ألا وهي الكتابة . فهل يجوز لي استخدام هذه الموهبة (الكتابة والتأليف) - مع أنني حصلت عليها عن طريق غير جائز ، على ما أعتقد - في التكسب وتأليف الكتب ؛ خصوصا أنني لا أعلم من هم ، وهل هناك مخرج من هذا بالتصدق عنهم وما سواه .
وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

سبق الكلام على حكم الاستفادة من اشتراك الغير في الإنترنت ، فينظر : جواب السؤال رقم (99544).
وعلى فرض أن استخدامك هذا الإنترنت ، قد أثر على سرعته وأضر بجيرانك ، فهذا ذنب تستغفرين منه ، لكن لا يمنع من استفادتك من موهبة الكتابة والتأليف والانتفاع بذلك ، سواء قيل إن الموهبة كانت لديك من قبل ، أو حصلت لك من خلال استعمال الإنترنت - وهو بعيد - ، وإن تصدقت بشيء عن أصحاب هذا الحق الذي اعتديت عليه : فهو أمر حسن إن شاء الله .
ولا ننصحك بأن يكون مجال موهبتك التي اكتشفتها في الكتابة في الإنترنت ؛ فإن هذا باب لا تؤمن عقباه ، والغناء فيه كثير ، وخطوات الشيطان فيه واسعة ، وحيله خفية ؛ فاجتهدي أن تكتبي رسائل أو كتباً نافعة لك ولإخوانك ، واهتمي أكثر بمباشرة الدعوة إلى الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتدرّس الكتب النافعة لأخواتك ، ومن حولك من الناس .
وليكن همك هو كتابة ما ينفع ، وما يقربك إلى الله تعالى ، وتسرين حين ترينه في صحيفتك يوم القيامة .
نسأل الله لنا ولك التوفيق والسداد .
والله أعلم .